بيان حزب الشباب الوطني للعدالة و التنمية حول مضايا – الموقع الرسمي لحزب الشباب للبناء والتغيير

بيان حزب الشباب الوطني للعدالة و التنمية حول مضايا

بواسطة Mayia | 9 يناير، 2016 | البيانات الرسمية | No Comments

بيان

حزب الشباب الوطني للعدالة والتنمية ...

مضايا .... ليست وحدها ..!!!

كثر الحديث ، خلال الأيام الماضية ، ولاسيما عبر وسائل الإعلام العربية والإقليمية والدولية حول معاناة أهلنا في بلدة مضايا بريف دمشق من المجاعة وعدم توافر المواد الغذائية بسبب الطوق الأمني المفروض حولها جراء تواجد المجموعات المسلحة فيها ، وسيطرتها على مقدرات هذه البلدة وغيرها ..

وإذا كنا نؤمن ونعتقد بأن أهلنا في بلدة مضايا لاذنب لهم فيما هم فيه من معاناة ولا قدرة لديهم على طرد هذه المجموعات المسلحة وحتى مناقشتها فيما تسببت به لهم من قتل وموت ودمار وتشريد ومجاعة .. فإننا لا نقر ولا نقبل في الوقت نفسه أن يؤخذ مواطنو هذه البلدة وغيرها بجريرة ما ارتكبته المجموعات المسلحة من فظائع بحق الناس كما بحق جنود جيشنا وقواتنا المسلحة ..

ومن ناحية ثانية فإن التركيز على مضايا وحدها غير عادل وغير منطقي ولا يعتمد الشفافية والصدقية المطلوبة من الإعلام معارضاً كان أم معادياً سواء كان إقليمياً ، أو دولياً .. ذلك ان هنالك الكثير من القرى والمدن والبلدات عانت وماتزال من حصارات وفظائع قتل وإبادة وتجويع إنْ من العصابات التكفيرية الإرهابية المسلحة أو من غيرها والأمثلة كثيرة ومتعددة تضيق الصفحات عن عدها وذكرها ..

من ناحية ثالثة يبرز سؤال إستنكاري هام وهو :: لماذا يسعى البعض قاصداً ومتعمداً صبغ الإنفراجات والإتفاقات وفك الحصارات عن هذه القرية أو البلدة أو المدينة أو تلك بصبغة طائفية أو مذهبية مقيتة ؟! فلماذا الفوعة وكفريا مقابل الزبداني أو قدسيا ؟! ولماذا الوعر مقابل الزهراء ؟ ! ولماذا نبّل والزهراء مقابل هذه أو تلك من البلدات والقرى في هذه المحافظة أو تلك ؟!!...

أليس سكان هذه القرى والبلدات والمدن سوريين ؟! أليسوا جميعاً من تحمل المعاناة والجوع والتشرد واللتخريب والدمار بسبب " إحتلال " التنظيمات التكفيرية المسلحة والمليشيات لقراهم وبلداتهم ؟ ! .

إن حزب الشباب الوطني للعدالة والتنمية الذي يرفض من حيث المبدأ أي مساس بكرامة كل شعبنا من أقصى سورية المفجوعة إلى أقصاها أو تجويعه أو حصاره .. أو تحميله جرائر وإرتكابات وفظائع وجرائم العصابات والتنظيمات الإرهابية .. فإنه في الوقت نفسه يحمّل الحكومة القائمة ، والمنظمات الدولية التي تعنون يافطاتها ب " الإنسانية " الصامتة صمت أهل القبور حيال معاناة شعبنا السوري في كل قراه وبلداته ومدنه دون إستثناء من جوع ومرض ونقص في الغذاء والدواء ، والتي لم تحرك ساكناً مسؤولية هذا الواقع الأليم .. وهو يرفض كل الرفض صبغ ما يجري ومايتحقق من إتفاقات على خروج المسلحين أو المدنيين من هذه المنطقة أو تلك بصبغة مذهبية أو طائفية ..

ويدعو شعبنا والأحزاب السياسية إلى الضغط على الحكومة للتحرك والمبادرة إلى تأمين إحتياجات المعيشة والمواد الغذائية والمستلزمات الطبية والعلاجية لمضايا ولكل القرى والبلدات والمدن السورية دون استثناء أو إستهداف .. وعلى المنظمات " الإنسانية " أن تتحمل مسؤولياتها تجاه السوريين كل السوريين .. ذلك ان سورية كانت وستبقى وطن كل أبنائها .. شاء من شاء وأبى من أبى ..

اترك تعليقا

.A **Political WordPress Theme** by ThemeSLR. All Rights Reserved